الأسد يستقبل وزير خارجية عمان في دمشق

سوريا: مقتل مئات المدنيين في هجوم روسي على إدلب

الأسد مستقبلاً وزير الخارجية العماني

الدخان يتصاعد في إدلب بعد غارة جوية عليها

دمشق – «وكالات»: استقبل الرئيس السوري بشار الأسد في دمشق أمس الأحد، وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي، وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيز مساعي استعادة الأمن والاستقرار في المنطقة، وفق ما نقلت وزارة الخارجية العمانية، على تويتر أمس الأحد.

وبحث بن علوي في مباحثات رسمية مع نظيره السوري وليد المعلم «العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الراهنة على الساحة العربية الإقليمية»، وفقا الخارجية العمانية.

من ناحية أخرى قالت جماعات حقوقية ونشطاء، السبت، إن «ما لا يقل عن 544 مدنياً قتلوا وأصيب أكثر من 2000 منذ بداية هجوم بقيادة روسيا على آخر معقل للمعارضة المسلحة في شمال غرب سوريا قبل نحو شهرين».

وانضمت الطائرات الروسية للجيش السوري في 26 أبريل الماضي، في أكبر هجوم على مناطق في إدلب التي تسيطر عليها المعارضة وشمال محافظة حماة المتاخمة لها، في أكبر تصعيد في الحرب بين الرئيس السوري بشار الأسد، ومعارضيه منذ الصيف الماضي.

وقالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان التي تتابع الخسائر وتقدم إفادات إلى وكالات تابعة للأمم المتحدة إن «544 مدنيا قتلوا في مئات الهجمات نفذتها الطائرات الروسية، والجيش السوري بينهم 130 طفلا، وأصيب 2117 شخصا آخرون».

وتنفي روسيا والجيش السوري، قصف المناطق المدنية دون تمييز بالذخائر العنقودية، والأسلحة الحارقة، فيما يقول السكان في مناطق المعارضة إنه «يهدف إلى إصابة الحياة اليومية بالشلل».

وتقول روسيا إن قواتها مع الجيش السوري تتصدى لهجمات إرهابية من متشددي تنظيم القاعدة الذين تقول إنهم يهاجمون مناطق ماهولة تسيطر عليها الحكومة.

ويقول سكان ونشطاء في مجال الإنقاذ إن «الحملة دمرت عشرات القرى والبلدات».

وتقول الأمم المتحدة إن ما لا يقل عن 300 ألف شخص فروا من ديارهم إلى مناطق أقرب إلى الحدود مع تركيا.

وقال المتحدث باسم جماعة الدفاع المدني في محافظة إدلب أحمد شبخو إن قرى وبلدات بأكملها أفرغت من السكان، واصفا الحملة بالأشد تدميرا ضد محافظة إدلب منذ سقوطها بالكامل في أيدي المعارضة في منتصف عام 2015.

أمريكا تطالب ألمانيا بقوات برية لقتال «داعش» في سوريا

من ناحية أخرى طلبت الولايات المتحدة من ألمانيا دعم الحرب ضد فلول تنظيم داعش، بإرسال قوات برية لدعم قوات سوريا الديمقراطية التي يقودها الأكراد في شمال شرق سوريا.

ويريد مبعوث الولايات المتحدة الخاص إلى سوريا والتحالف الدولي ضد داعش جيمس جيفري، من الحكومة الألمانية إرسال قوات تدريب وخبراء لوجستيين وعمال تقنيين من الجيش الألماني.

وقال جيفري لوكالة الأنباء الألمانية، وصحيفة فيلت إم سونتاغ الألمانية الأسبوعية: «نريد قوات برية من ألمانيا لتحل محل جنودنا جزئيا». وقال إنه يتوقع الحصول على رد قبل نهاية هذا الشهر.

وتدعم القوات الأمريكية، تحالف قوات سوريا الديمقراطية التي تضم ميليشيات قوات حماية الشعب الكردية وغيرها من الجماعات المتمردة.

وفي مارس الماضي، استولت قوات سوريا الديمقراطية على آخر معقل لداعش في سوريا، رغم استمرار نشاط التنظيم الإسلامي المتطرف، تحت الأرض.

وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في ديسمبر الماضي، خططاً لسحب جميع الجنود الأمريكيين البالغ عددهم ألفي جندي من شمال شرقي سوريا.

وتراجع فيما بعد عن ذلك، وقال إن حوالي 400 جندي سيبقون للمساعدة في استقرار المنطقة الكردية، التي تمتد على الحدود بين العراق وسوريا.

وتعمل الولايات المتحدة منذ ذلك الوقت على الحصول على دعم إضافي من حلفائها الثمانين في تحالف مكافحة تنظيم داعش، الذي يضم ألمانيا، مع بدء سحب القوات الأمريكية.

وقال للبعوث الخاص بعد محادثات في برلين يوم الجمعة: «نبحث هنا ومن بين شركاء التحالف الآخرين عن متطوعين للمشاركة، ونؤمن أننا سننجح في النهاية».

وتدعم ألمانيا تحالف مكافحة تنظيم داعش من خارج سوريا، وذلك بطائرات تورنادو للاستطلاع وإعادة تزويد الطائرات بالوقود من الأردن، فضلاً عن تدريب قوات في العراق.

وكان من المفترض أن تنتهي مهمة القوات الألمانية في 31 أكتوبر، لكن وزير الخارجية الألماني هيكو ماس أوضح خلال زيارة له إلى العراق الشهر الماضي، أنه يمكن تمديدها.

وسيناقش البرلمان الألماني، الذي يتعين عليه الموافقة على أي تمديد، المسألة في سبتمبر المقبل على أقرب تقدير.

إطلاق عملية عسكرية لمطاردة فلول «داعش» في العراق

عناصر من الجيش العراقي

بغداد – «وكالات»: أعلن نائب قائد العمليات المشتركة في العراق الفريق الركن عبد الأمير رشيد يارالله، أمس الأحد، انطلاق عملية عسكرية ضد تنظيم داعش في المناطق بين محافظات صلاح الدين، ونينوى، والأنبار إلى الحدود العراقية السورية، أقصى غرب البلاد.

وقال يارالله في بيان صحفي: «انطلقت صباح أمس الأحد المرحلة الأولى من عملية «إرادة النصر» بعمليات واسعة لتطهير المناطق المحصورة بين محافظات صلاح الدين ونينوى والأنبار إلى الحدود الدولية العراقية السورية».

وأضاف أن العملية انطلقت بمشاركة الجيش، والحشدين الشعبي والعشائري، وبدعم جوي من القوة الجوية، وطيران الجيش، والتحالف الدولي.

مصر: المؤبد لـ 5 متهمين بقضية «التخابر مع إيران»

القاهرة – «وكالات»: قضت محكمة جنايات القاهرة وأمن الدولة طوارئ، المنعقدة بطرة، أمس الأحد، بالسجن المؤبد لـ 5 متهمين وقررت المحكمة تغريمهم 500 ألف جنيه، والمشدد 15 سنة لمتهم وتغريمه 500 ألف جنيه، في اتهامهم بالتخابر مع دولة إيران.

وألزمت المحكمة المتهمين جميعا بالمصاريف الجنائية وتعليق دعوى غسيل الأموال لحين الفصل في جريمة المصدر.

أحالت النيابة العامة كلاً من علاء علي معوض علي معوض عبيد «محبوس»، وحسن درباغي وشهرته «الحج حسن»، هارب، وحمد حسن مكاري وشهرته «أبو حسين» هارب، حميدة الأنصاري، هاربة، كريمي محسن، هارب، شفيعي حسين، هارب، إلى محكمة الجنايات لأنهم في غضون الفترة من مطلع عام 2012 حتى أبريل 2016 داخل جمهورية مصر العربية وخارجها، قام المتهم الأول بالتخابر مع دولة أجنبية ومن يعملون لمصلحتها بقصد الإضرار بمركز البلاد الحربي والسياسي وبمصالحها القومية، بأن اتفق مع المتهمين الثاني والثالث (مسؤول الملف المصري بالحرس الثوري الإيراني)، والمتهمة الرابعة وحتى السادس من عناصره على العمل لصالح دولة إيران، داخل البلاد من خلال إمدادهم بمعلومات عن أوضاعها الداخلية، وتمكينهم من تجنيد آخرين للعمل لصالح تلك الدولة، وتكوين مجموعات تخلق للأخير نفوذاً سياسياً وعسكرياً بالبلاد، ونفاذاً لذلك تم إمدادهم بتقارير حوت معلومات عن الأوضاع الداخلية لمعتنقي مذهب تلك الدولة الشيعي بالبلاد.

يذكر أن محكمة الجنايات عقدت جميع جلسات المحاكمة في جلسات سرية، منذ شهر يونيو عام 2018، وقررت نطق الحكم في جلسة علنية بحضور وسائل الإعلام.

أكد أن معركة طرابلس تخضع قبل كل شيء لسلامة المواطنين وممتلكاتهم

حفتر لـ «بلومبيرغ»: تحرير الأراضي الليبية من الإرهاب قبل أي حل سياسي

اشتباكات في طرابلس

طرابلس – «وكالات»: أكد قائد الجيش الليبي، المشير خليفة حفتر، أن التقدم نحو العاصمة طرابلس يعتمد على عملية عسكرية شاملة، ولا يعتمد على موقع معين، نافيا تأثير «الانسحاب» من مدينة غريان غرب البلاد على العملية العسكرية في طرابلس.

وقال حفتر في مقابلة مع وكالة «بلومبيرغ» الأمريكية، إن «معركة طرابلس تخضع قبل كل شيء لسلامة المواطنين وممتلكاتهم»، ولفت إلى أن من وصفهم بقوى الإرهاب لن يتم القضاء عليهم خلال ساعات.

ودافع حفتر عن هدف الجيش الليبي، قائلا، إن «الهدف من معركة طرابلس تحريرها من الميليشيات»، مضيفا أن «الجيش لا يمكن أن يكون تاجر نفط، ولا رغبة له في بيع النفط لصالحه بطريقة شرعية أو غير شرعية».

وأكد حفتر، سعي الجيش للحيلولة دون إمكانية استفادة الميليشيات المسلحة من عائدات النفط، مضيفاً أن بيع النفط من اختصاص المؤسسة الوطنية الليبية للنفط، وأن من مسؤولية الجيش حماية المنشآت النفطية في ليبيا، وشدد على أهمية أن يكون قطاع النفط خالياً من أي فساد.

وتعد ليبيا من الدول الإفريقية التي تمتلك أكبر احتياطي للنفط، وتشير الأرقام إلى أن الإنتاج الليبي يقدر بحوالي 1.3 مليون برميل من النفط يومياً، وهو ما يعد أعلى مستوى للإنتاج للنفط في البلاد منذ سنوات.

وعلى الصعيد السياسي، رفض قائد الجيش الليبي مبادرة رئيس حكومة الوفاق فايز السراج، ورأى أنها وُلدت ميتة، معتبراً أنه قبل أي حل سياسي يجب تطهير الأراضي الليبية من الميليشيات الإرهابية.

واتهم قائد الجيش الليبي دولاً عديدة بدعم الميليشيات الإرهابية في ليبيا، التي بدورها «وفقا له» تجند الشباب عبر المال.

ونفى حفتر تقارير حول العثور على أسلحة أمريكية الصنع في مدينة غريان بعد تراجع قواته منها، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة من أكثر الدول صرامة في ما يتعلق بحظر تصدير الأسلحة إلى ليبيا، ولن يقدم أي من حلفاء واشنطن على هذه الخطوة، لأنها كانت ستضر بعلاقاته معها.

ووصف حفتر هذه التقارير، بأنها «هراء محض»، محملاً القوات الموالية لحكومة الوفاق المعترف بها دولياً المسؤولية عن نشرها.

كما أعلن حفتر أنه لا يتابع التهديدات التي تصدر لقواته على لسان وزير الخارجية التركي مولود تشاويش أوغلو، وقال لـ«بلومبرغ»: «لا أتابع ما جاء على لسان وزير الخارجية التركي، لأن وقتنا ثمين وشعبنا في انتظار الإعلان عن تحرير طرابلس من الإرهابيين».

وشدد على أن الجيش الوطني الليبي يواصل القتال بغض النظر عن أي بيانات سياسية، معرباً عن اهتمامه بالعلاقات مع الشعب التركي واحترامه له. وأشار إلى أن وزارة الخارجية في «الحكومة الليبية المؤقتة» شرقي ليبيا هي الطرف المسؤول عن الرد على التصريحات التركية إذا كان هذا الأمر ضرورياً.

وتصاعد التوتر بين الجيش الليبي وتركيا التي تعد أكبر حليف دولي لحكومة الوفاق في الأسابيع الأخيرة، إذ اتهمت قوات حفتر أنقرة بتقديم الدعم العسكري لقوات الوفاق، وهددت باستهداف الطائرات والسفن التركية التي قد تصل إلى المطارات والموانئ الخاضعة لسيطرتها.

من جهة أخرى قال مدير إدارة التوجيه المعنوي في القوات المسلحة الليبية، وآمر المركز الإعلامي لغرفة عمليات الكرامة، العميد خالد المحجوب، إن أي تدخل خارجي يقابل بانتفاضة شعبية عارمة في عموم ليبيا ضد أي قوات أجنبية.

وأضاف في تصريحات خاصة لوكالة «سبوتنيك» الروسية، أن أي تدخل تركي مرفوض من قبل الشعب الليبي وأن القوات المسلحة عازمة على تحرير طرابلس، معتبراً أن أي محاولات تنسيق من قبل رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج مع أي جهة لن يحول دون تنفيذ المهمة الوطنية التي خرج من أجلها الجيش وهي تحرير العاصمة.

وأوضح أن التعزيزات العسكرية التي وصلت إلى العاصمة، جاءت في إطار عمليات الدعم لمحاور المعركة، خاصة أن الوحدات التي انضمت لديها خبرة كبيرة في القتال ضد المجموعات الإرهابية في الشوارع كما حدث في درنة وبنغازي من قبل.

وأكد على أنه بإمكان الوحدات التي انضمت تحقيق الأهداف بدقة أكبر من قوات الجيش التي تجيد القتال في الجبهات المفتوحة.

وشدد المحجوب على أن الفترة الماضية شهدت انضمام الكثير من المرتزقة إلى القوات التي تقاتل في صفوف ميليشيا الوفاق ومن جنسيات متعددة ولا يستغرب أن تكون عناصر داعشية موجودة في صفوفهم، وفقاً لقوله.

من ناحية أخرى نشرت وكالة داعش الإرهابي، تسجيلاً مرئياً وسط منطقة صحراوية زعم أنها جنوب ليبيا ظهر فيه عشرات المقاتلين يبايعون أبو بكر البغدادي.

وأظهر التسجيل الذي حمل عنوان «والعاقبة للمتقين» عشرات المقاتلين وسط عربات دفع رباعي يرتدون ملابس عسكرية ثقيلة، فيما لم يتضح مكان ولا موعد التسجيل حسب ما نقلت «بوابة الوسط» الليبية.

وتضمن الإصدار كلمة لزعيم داعش في بنغازي محمود البرعصي المكنى بـ«أبو مصعب الليبي»، توعد فيها الجيش الليبي.

وفي مايو الماضي، تبنى داعش الإرهابي، الهجوم على مقر الكتيبة 160 التابعة للقيادة العامة للجيش في مدينة سبها، الذي أسفر عن مقتل تسعة جنود.

وقبل يومين، حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في مؤتمر صحافي بروما، من انتقال عناصر تابعة لتنظيم داعش من سوريا إلى ليبيا.